

لمسات بيانية (310) سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:01](#)

من مشاهدي شاشة قناة الشارقة الفضائية نحبيكم في هذه الامسية المباركة مع ضيفنا العزيز فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الشارقة لمسات بيانية من الذكر الحكيم حياكم الله فضيلة الدكتور فاضل السامرائي - [00:00:18](#)

ونسأل الله ان ينفع الاخوة والاخوات المشاهدين بما سوف يشاهدونه ويسمعونه في هذه الليلة. جزاك الله خير الله يبارك فيك. اعزائي المشاهدين بدأنا في الحلقة الماضية اه في الاية الاولى - [00:00:41](#)

من سورة الصف قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم فضيلة الدكتور فاضل في البداية لو تعطينا ملخص عما ذكرناه في الحلقة السابقة. ثم نبدأ ان شاء الله بطرح بعض الاسئلة حول هذه الاية -

[00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد في هذه الاية كان اثير سؤال في الحلقة الماضية - [00:01:16](#)

وهو انه يرد في القرآن سبح متعديا بنفسه تسبحه بكرة واصيلا. ويأتي ايظا متعديا باللام سبح لله نعم كان السؤال عن الفرق بينهما لماذا يرد مرة هكذا ومرة هكذا اه ذكرنا من حيث المعنى ومن حيث الاستعمال يعني بصورة موجزة - [00:01:38](#)

قلنا من حيث المعنى ان سبح هو الفعل. وسبح له هو الغاية من الفعل او الاخلاص من الفعل. سواء كما تقول صلى وصلى له. نسك ونسك له. نعم من سبح ولم يسبح لله. يعني لم تكن نيته لله فليس مسبح - [00:02:07](#)

حقيقة ومن صلى ولم تكن صلواته لله فليس مصليا هذا ضلال ولذلك سبح لله هو الاخلاص النية وسبح هو الفعل. هذا من حيث المعنى. نعم احنا ذكرنا ايضا من حيث الاستعمال في القرآن الكريم - [00:02:28](#)

قلنا الفعل المتعدي بنفسه يعني سبحه هكذا وتسبحه هذا القرآن خصه بالعقلاء. لم يستعمله لغير العاقل واما سبح له فهذا يعني يذكره للعقلاء ولغيرهم. تسبح له السماوات السبع والارض هذا امر - [00:02:45](#)

والامر الآخر قلنا التسبيح باللام عندما يذكر تسبح له او هذا هذا يكون اوسع واشمل من حيث عدد المسبحين ومن حيث الاوقات في اوقات التسبيح اه يعني تسبحوه سبح وتسبح اعداد محدودة - [00:03:04](#)

لكن تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وغيرها مما ذكرناه في الحلقة السابقة. نعم. انه يشير الى كثرة عندما يستعمل التسبيح بالله من كثرة المسبحين ثم بالاوقات ايضا ذكرنا انه التسبيح باللام يستعمله لما هو اكثر في الاوقات. يعني قال تسبحوه بكرة واصيلا. قد يسبح له بالغدو والاصال - [00:03:23](#)

الغدو والاصال هي اكثر من البكرة والاصيل. واذكارنا ايضا يعني امثلة اخرى ما نريد نعيدها الان. نعم. لكن فقط هذا من باب التذكير نعم. بما سبق. هنا ممكن فضيلة الدكتور فاضل ان يثار سؤال. نعم. اه جاء الله سبحانه وتعالى هنا بلفظة سبح. نعم. بالماضي -

[00:03:49](#)

وهناك آيات آآ بالفعل المضارع يسبح. نعم لو نذكر هنا الفرق او التسبيح حقيقة هو ورد باكثر من سورة كما تفضلت بسبحة ومنه هذه الاية سبح لله ما في السماوات - [00:04:10](#)

وما في الارض وورد بالفعل المضارع يسبح لله وورد وورد بفعل الامر فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى يعني بالافعال الصور الثلاث. نعم. وورد باسم المصدر سبحان الذي اسرى - [00:04:28](#)

بعده ليل سبحانه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا؟ اذا ورد التسبيح بصور متعددة من حيث المعنى العام يعني هنا هذا في ورود التسبيح بهذه الصور المتعددة هذا يدل على استغراق التسبيح في كل الازمنة - [00:04:49](#)

يعني لما اقول سبح هذا بن ماوي سبح لله هذا الزمن الماضي. نعم لما يقول يسبح هذا الحال والاستقبال سبح وامر بالتسبيح للاستقبال سبحان هذا مطلق مطلق يعني لما نقول سبحان الذي اسرى لما هو قال - [00:05:12](#)

يعني هذا لم يذكر فاعلا ولم يذكر زمنا. نعم يعني فاذا هذا مطلق من الزمن ومطلق من الفاعل. اذا التسبيح شمل الماضي سبح وشمل الحال والاستقبال يسبح وسبح وشمل مطلق الازمنة من يعني بسبحان. سواء كان هنالك من يسبحه ام لا. يعني لما قال سبحان الذي لم يقرنه - [00:05:31](#)

معين فاذا هو التسبيح حاصل سواء كان اول شيء. استغرق الازمنة كلها الماضي والمستقبل وسواء كان هنالك من يسبحه ام لا اذا هو التسبيح مطلق. هذا من حيث الامر العام - [00:05:56](#)

لكن هنالك حقيقة ملاحظة آآ يعني لاحظناها في القرآن الكريم انه كل سورة افتتحت بالفعل الماضي. يعني اقصد بالتسبيح بالفعل الماضي ما يقول سبح. سبح. اي اي سورة تبدأ بالفعل الماضي هذي يذكر فيها قتال - [00:06:15](#)

يذكر فيها القتال لابد يعني ليس هنالك سورة من السور افتتحت بالفعل الماضي ولم يجري فيها ذكر للقتال بخلاف التي تبدأ بالفعل المضارع فانه لا يذكر فيها قتال. واضرب الان امثلة حتى تكون واضح - [00:06:38](#)

يعني مثلا سورة الحديد وتبدأ بسبحة لله راح تأتي وراء حق قال لا بعد في السورة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من - [00:06:58](#)

بعد وقاتلوا في سورة الحشر تبدأ بسبحة. اصلا هذه السورة الحشر هي يعني جرى فيها القتال في اكثر من هي ابتدأت هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول حشر ما ظننتم ان يخرجوا الى اخره. فيها ذكر القتال - [00:07:12](#)

الا ان اخرجتم لنخرجن لنخرجن معكم ولنطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم الى ان يقول الى ان يقول لنن اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قاتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم وهكذا. يعني لا يقاتلونكم جميعا الا - [00:07:30](#)

اذا لاحظ القتال يجري فيها. سورة الصف هذه السورة التي يعني فيها قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. ثم جرى بعدها لا ادلكم على تجارة تنجيكم الى ان يقول وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى اخره - [00:07:50](#)

اذا ملاحظ يعني اضافة الى المعنى العام من حيث استغراق التسبيح للازمنة الماضي والحال والاستقبال حتى يعني على العموم نلاحظ ظاهرة عامة يعني كأن هذا امر مقصود هو التعبير القرآني تعبير مقصود نعم هكذا - [00:08:11](#)

كل سورة تفتتح بالتسبيح بالفعل الماضي يجري فيها ذكر القتال بخلاف التي تفتتح بالفعل المضارع فانه لا يجري فيها ذكر القتال هذه ظاهرة عامة جزاكم الله خير. ايضا هناك ربما يرد تساؤل اخر. نعم. اه في سورة الصف الاية الاولى اه يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات - [00:08:30](#)

وما في الارض. هنا تكرار بينما لم تتكرر في آيات اخرى وذكر الله سبحانه وتعالى ما في السماوات والارض نعم ايضا هذه ظاهرة. نعم. في آيات التسبيح عموما وقعت في اول السورة او في - [00:08:53](#)

اينما وقعت من السورة في القرآن الكريم في آيات التسبيح خاصة اذا كرر ما يعني اذا قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض. اذا كرر ما هذه يعقب رأسا فيها ذكر اهل الارض. يعني حالة من حالات اهل الارض كلام - [00:09:14](#)

على اهل الارض يعني لما يقول وما في الارض يتكلم مباشرة على اهل الارض عندما لا لا يذكر ما في الارض عندما يقول سبح لله او يسبح لله ما في السماوات والارض من دون ما ولا يليها - [00:09:39](#)

ذكر اهل الارض وانما يأتي اما يتعلق بامر من صفات الله تعالى او شيء لكن لا يتعلق باهل الارض سبحانه الله يعني اينما يقول ما في السماوات يعني بالتسبيح ايات التسبيح اقصد خاصة - [00:09:55](#)

وما في الارض رأسا يأتي بعد هذه الاية كلام على اهل الارض عندما لا يقول وما في الارض عندما يقول سبع ما في السماوات والارض هكذا. نعم. هو لا لا يتكلم على اهل الارض. والان اضرب امثلة يعني حتى تكون واضحة - [00:10:14](#)

المشاهد يعني الان هي هذي السورة. نعم. كرر فيها ما قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وما في الارض نرحب مباشرة ماذا حقول بعدها؟ قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر. اذا ان الله يحب الذين هذا الكلام في - [00:10:31](#)

باهل الارض باهل الارض هذا الكلام يعني اعقب الاية بالكلام على اهل الارض. نعم. سورة الحشر ايضا في اولها سبح لله ما في السماوات وما في الارض. نعم. يأتي بعدها هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول - [00:10:55](#)

اذا يتكلم على اهل الارض. نعم الغريب انه لاحظ في اخر السورة اخر سورة الحشر قال هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. ايوا. يعني في في بداية السورة قال وما في الارض - [00:11:14](#)

في اخر السورة قال والارض لم يقول وما في الارض في اول السورة عندما قال وما في الارض هو بدأ يتكلم على اهل الارض. هو الذي اخرج الذين كفروا. عندما انهى السورة طبعاً ليس هنالك كلام بعد. فقال - [00:11:32](#)

والارض لم يقل وما في الارض لاحظ يعني في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو اذا تلاخظ سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ويمضي الكلام - [00:11:46](#)

اهل الارض اذا كل ما اينما ذكر في كل موضع يذكر فيه وما في الارض هو يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض بينما نلاحظ مثلا في سورة الحديد ايضا تبدأ بالتسبيح - [00:12:09](#)

لكن ما يتكرر ما قال سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. زين له ملك السماوات الكلام لا يزال مستمر على الله سبحانه وتعالى. له ملك السماوات والارض يحي ويميت وهو هو الاول والآخر والظاهر - [00:12:26](#)

الباطن هو الذي خلق لم لم يعقبه بذكر اهل الارض. نعم. يعني عندما لم يكرر ما لم يعقبه ايضا اخر سورة الحشر كما ذكرت. نعم. في سورة النور الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطير صافات الى ان يقول ولله ملك السماوات والارض. المتر -

[00:12:44](#)

ان الله يجزي سحابا يقلب لا ليس فيها كلام على اهل الارض اذا في كل موضع يكرر فيه ما في ايات التسبيح يعقب ذلك بالكلام على اهل الارض فان لم يذكر ذلك لا لا يذكر لا - [00:13:06](#)

جزاكم الله خير فضيلة الدكتور فاضل ايضا هناك لو نتوقف عند العزيز الحكيم قال الله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. نعم. اول شي لو نعرف معنى العزيز الحكيم ثم بعد ذلك نعرف - [00:13:25](#)

في آ بقية ايات السورة طيب لكن حقيقة هنالك يعني ممكن احنا قبل ما نأتي للعزيز الحكيم. نعم. اذا سمحت ايضا نثير سؤال او سؤالين وبعدين نأتي للسؤال مالك. نعم - [00:13:41](#)

لاحظ اللي هو الاية تبدأ سبح لله ما في السماوات وما في الارض لاحظ اه قدم الجار والمجرور لله على على الفاعل وهو ما في السماوات من حيث الرتبة احنا عدنا في النحو - [00:13:55](#)

انه نذكر الفعل والفاعل. وبعدين المجرور يتأخر هنا لا هنا ماذا فعل؟ قدم الجار المجهور واخر الفاعل قال سبح لله ما قال سبح ما في السماوات وما في الارض لله العزيز الحكيم. ما قال هكذا. وانما قال سبح لله يعني ذكر بعد اية بعد فعل التسبيح - [00:14:16](#)

الجار المجرور ثم اخر الفاعل هناك سؤال لماذا مع العلم ان رتبة الفاعل هي التقديم سبب انه الكلام وعلى من يستحق التسبيح لا على

اهل السماوات والارض ولذلك قال بعدها وهو العزيز الحكيم لله هو المستحق للتسبيح. الكلام - [00:14:42](#)

على مستحق التسبيح وليس الكلام على ما في السماوات ولا في الارض ولذلك هو ذكر بعدها وهو العزيز الحكيم وبعدين ماذا ذكر؟ يعني ذكر من يمقته الله قال يعني من الفعل قال - [00:15:07](#)

عند الله ان تقولوا ما تفعلون. ما يحبه الله ان الله يحب الذين يقاتلون. اذا هو الامور على مستحق التسبيح الكلام وهو الله وليس

على يعني هو السياق هكذا وليس على ما في السماوات وما في الارض وما في الارض. نعم - [00:15:25](#)

مممكن ان يثار سؤال وهو احيانا التقديم بين السماوات والارض احيانا في القرآن احيانا يقدم الارض على السماء احيانا يقدم السماء على الارض فلماذا هنا قدم ما في السماوات؟ على ما في الارض. لماذا؟ ما السبب؟ مع العلم في القرآن لا يجري على نسق واحد. يعني

مرة يقول وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء - [00:15:45](#)

مرة قلت في السماء ولا في الارض مرة يقول في في الارض ولا في السماء اما لماذا قدم هنا؟ ما في السماوات على ما في الارض هي

السورة بدأت بالتسبيح - [00:16:12](#)

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وما في السماوات هم اسبق تسبيحا مما من اهل الارض اهل السماوات اسبق تسبيحا يعني

الله سبحانه وتعالى عندما اراد ان يخلق ادم - [00:16:26](#)

الملائكة ماذا قالت؟ قالت ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اذا هم التسبيح في السماء اسبق منه في الارض. نعم. ثم ايظا هو اعم

اشمل. يعني اهل السماء هم اعم وادوم تسبيحا - [00:16:43](#)

من اهل الارض قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اذا اهل السماوات هم اسبق تسبيحا وادوم تسبيحا فبدأ بهم ليش تتصور

لما قال ما في السماوات وما في الارض يعني نتصور ان هذا يقصد به غير العاقل. يعني احيانا يكون هنالك معلومة ناقصة. حقيقة

عند - [00:17:03](#)

حتى عند المبتدئين بعلم النحو اه يتصورون ان ما هي لغير العاقل. هم. ومن للعاقل؟ لا هي ما فيها حالتين حقيقة هي لذات غير

العاقل ولصفات العقلاء هي ما يعني ما هي ليست مختصة بغير العاقل لا - [00:17:25](#)

قد تكون لذات غير العاقل شئو ذات غير العاقل؟ يعني هذا هذه ما هذه ما قال تأكل اكل ما تأكل اشرب مما تشرب لكن لصفات العقلاء

قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. يعني النساء عقلاء. الله سبحانه وتعالى اطلق على نفسه ماء - [00:17:48](#)

قال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. وما خلق وهو الخالق هو الله قال ونفس وما سواها. فاهمها فجورها

وتقواها. والذي سواه هو الله وهو الذي الهم - [00:18:10](#)

فاذا ما هي ليست مختصة في غير العاقل لا هي ما اذا فيها جانبان الذات ذات غير العاقل. الصفات صفات العقلاء. نعم ولذلك لما يقول

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض هذه يعني ما نفهم من المقصود بها غير العاقل - [00:18:28](#)

الان الان السؤال اللي العزيز الحكيم ومعنى العزيز الحكيم هو الغالب الممتلى والحكيم الحكيم فيها دالتان في اللغة هما

يسموها فعيل الحكيم تأتي من الحكم الذي يحكم الواحد يعني يحكم الناس والله يحكم لا معقب لحكمه - [00:18:46](#)

وتأتي من الحكمة يعني صاحب حكمة ايضا يسمى حكيم اذا الحكيم فيها دلالة فيها دلالة الحكم الحاكمة يحكم بين الناس يحكم

بالحق قال رب احكم بالحق حاكمة الحكم الا لله - [00:19:21](#)

يقص الحق وهو خير الفاصلين والله يحكم لا معقب لحكمه ان والحكمة الحكمة. اذا الحكيم فيها دالتين هنا الى ولاية حكيمة ايضا

في دلالات اخرى حقيقة لكن هنا فيها انها - [00:19:51](#)

من الحكم واحتمال انها من الحكمة اذا العزيز الحكيم هنا نلاحظ فيها العزيز هو الغالب فاذا كانت من اذا كان من الحكم لان احتمالين

هو هذا يسموه التوسع في المعنى. لان الله سبحانه وتعالى احيانا يأتي باشياء يتوسع. يعني يريد فيها اكثر من معنى فيه -

[00:20:14](#)

الان واحد يأتي يعني بصور تعبيرية متعددة من جملتها استعمال وصف مكان وصف يعني طرق احنا ليس كلامنا الان على التوسع

في المعنى لكن هذا يسمى من باب التوسع في المعنى يعني احيانا يأتي بصفة - [00:20:43](#)

يدل على اكثر من معنى وهي مراداً كلها مراد وهذا يسمى التوسع في المعنى فهنا لما قال وهو العزيز الحكيم. الحكيم احنا ذكرنا

اللي فيها دلالة يعني احتمالين احتمال الحكم واحتمال الحكمة - [00:21:03](#)

فاذا كان من الحكم العزيز الحكيم العزيز قد يكون حاكماً وقد يكون غير حاكم. ولا لا؟ يعني ليس كل عزيز حاكماً فاذا كان العزيز

حاكماً فذلك منتهى العزة. لان جمع العزة الى الحكم - [00:21:19](#)

هذا منتهى راح يكون لان اعز شيء ان يكون هو عزيز وحاكم. هذا منتهى راح يصير فاذا اذا كانت بمعنى الحكم راح تكون جمع العزة

الى الحكم وهي منتهى الكمال فيها - [00:21:39](#)

واذا كان من الحكمة. نعم العزيز يعني يزين عزته بالحكمة لان العزيز اذا كان متهوراً كان ذلك نقصاً فيه وليس آآ ولد اذا كان اذا لم يكن

حكماً اذا كان العزيز ليس حكماً - [00:21:54](#)

اذا اذا كان متهوراً كذلك ليس كمالاً فيه. راح يكون وبال على الآخرين يعني فاذا الاناء اذا كان من الحكمة ايضاً راح تكمل عزته.

فبالحالتين اذا كان من الحكم فهو هذا منتهى العزة - [00:22:15](#)

واذا كان من الحكمة فهي كمال العزة. فاذا عندما قال العزيز الحكيم هنا جمع الكمال في العزة والحكم من الحكمة والحكمة هذا من

حيث الجمع بين الوصفين اللي لاحظناه في القرآن الكريم - [00:22:32](#)

انه يعني لم يجمع هذين الاسمين الا بدأ بالعزيز الحكيم. يعني لم يقدم مرة الحكيم على العزيز وانما يبدأ العزيز ثم يقول الحكيم في

كل القرآن عزيز حكيم قول العزيز الحكيم - [00:22:50](#)

ولم يقدم مرة يعني الحكم على العزة. وذلك كما يقول الاوائل يقولون لانه عز فحكم يعني هذا كان منتهى العزة اذا العزة اولاً هذا ثم

منتهى العزة ان يحكم اذا هو عزى فحكم فكان هذا الترتيب الطبيعي في التعبير. انه قال العزيز - [00:23:10](#)

الحكيم. نعم اه ذكرنا النقطة الثانية ان علاقة العزيز الحكيم بالسورة عموماً هو كان قبل هاللطيف هذا السؤال الحقيقة الذي اثرته الان.

نعم. لكن هنالك سؤال انه لماذا عرف العزيز الحكيم؟ نعم. يعني يعني - [00:23:32](#)

في القرآن تأتي احيانا عزيز حكيم. او في الكلام مفروض نقول حتى نقول عزيز حكيم لكن لماذا عرف العزيز الحكيم يعني تعريف

الوصفين احنا لما نقول فلان عزيز حكيم لا ينفي عن الآخرين ان يكون هنالك فيهم عزيز وحكيم. نعم. كما تقول فلان غني -

[00:23:49](#)

انت لا تنفي الغنى عن الآخرة. الآخرين. عن الآخرين. لما تقول فلان عزيز لا تنفي العزة عن الآخرين عندما تقول فلان حاكم انت لا تنفي

الحكم عن الآخرين لكن عندما تقول هو العزيز الحكيم. انت قصرت العزة والحكم والحكمة عليه - [00:24:12](#)

فكأنه ليس هنالك عزيز سيوة ولا حاكم سيوة ولا ذو حكمة سوى يعني هو العزيز في الحقيقة في الحقيقة هو العزيز ولا عزيز سواه

هو الحاكم ولا حاكم سواه وهو ذو الحكمة ولا حكيم سواه - [00:24:33](#)

لان الحقيقة ان ان كل عزة اخرى فهو من عزته سبحانه وتعالى. هو يعطيهم العزة. نعم. يعني الله سبحانه وتعالى ما ماذا قال؟ قال قل

اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - [00:24:58](#)

اذا هو العزيز هو الذي يعطي الحكم. اذا لا حاكم سواه. لان لما قال تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. اذا هو الحاكم الوحيد

في هذا وهو العزيز الوحيد وهو ذو الحكمة. يعني كيف ناخذها؟ لانه قال يؤتي الحكمة من يشاء - [00:25:22](#)

فاذا هذا تعريف العزيز الحكيم. اذا يدل على انه هو العزيز في الحقيقة على الحقيقة ولا عزيز سواه وهو الذي يعز اذا اراد ان يعز وهو

الذي يحكم اذا اراد ان يحكم او ان يزيل الحكم وهو الذي يمنح الحكمة ويؤتي الحكمة. اذا اراد ذلك - [00:25:41](#)

اذا تعريف العزيز الحكيم هذي افاد يعني امر جليل وهو قصر العزة والحكم والحكمة عليه سواه اضافة الى ذلك حقيقة اضافة يعني

افاد هذا امر اخر افاد هذا الشيء هذا التعريف توحيد الله سبحانه وتعالى واتصافه بصفات الكمال وتزويجه عن النقص كلها -

[00:26:04](#)

وتفيد ايضا لو لاحظنا يعني هذه الاية الصغيرة آآ في اياتها في كلماتها الجليلة في معانيها تفيد التوحيد هذه. نعم. وتفيد خضوع اهل السماوات والارض له خضوع قهر وعبادة لان الخضوع قسمين. نعم. يعني الخضوع ان تخضع شكلين عندنا الخضوع. في كل الخضوع الذي في هذا - [00:26:31](#)

اما خضوع قهر وغلبة يعني واحد يخضع لواحد ذاك يحكمه. نعم. حاكم متسلط عليه فيخضع له هكذا وكثير الان احنا نلاحظ كثير من هذا ان كثير من الناس يخطعون للآخرين خضوع قهر وغلبة وتسلط. نعم. هذا نوع من الخضوع - [00:26:58](#)

وهناك خضوع عبادة اليس كذلك يعني هذا الخضوع هو. اما ان يكون خضوع قهر وتسلط واما ان يكون خضوع عبادة هذه الاية هي افادت انه خضوع اهل السماوات والارض. خضوع قهر وعبادة يعني خضوع خضوع تمكن - [00:27:19](#)

اضافة الى خضوع العبادة يعني كيف يعني مثلا لما الخضوع القهر لما قال هو العزيز الحكيم كيف يكون الآخر يخضع للآخرين؟ غير بعزته وحكمه. كيف يخضعهم اليه قال يعني الان اي خضوع غير واحد يعني هو عزيز وحكيم في حكم يخضعهم. نعم. زين. فاذا

خضوع القهر لاهل السماوات - [00:27:39](#)

الارض من اين جاء بالعزيز الحكيم خضوع العبادة من الانجاء من سبح لله. نعم موضوع الابداء من التسبيح وهو التنزيه اذا التنزيل لما قال سبح لله هذا خضوع عبادة. انهم اقرؤا له بذلك - [00:28:06](#)

ونزهوه عن صفات النقص والكمال. اذا هو مستحق اذا كان خضوع العبادة. نعم. العزيز الحكيم هو خضوع القهر. اذا هذه الاية فيها كمال الحكم والحكمة والتقديس والعبادة. نعم السؤال ممكن اذا انت اليه جاوبك تسمح لي دكتور بس السؤال هذا - [00:28:25](#)

هذا وردنا عبر الفاكس يعني اه ايضا يمكن يرجعنا شوي الكلام الي ذكرناه في البداية. يقول ما هي الحكمة من ذكر القتال بعد سبح في الماضي ولا يذكر القتال بعد ان يسبح في زمن المضارع - [00:28:50](#)

اذا صح هذا السؤال يعني حقيقة انا يمكن اجابك عنه الان اجابة يعني آآ لا آآ يعني سريعة. نعم. لا اعلم هو اليه يعني المفروض ان القتال لا يدوم المفروض ان القتال لا يدوم - [00:29:03](#)

احنا عدنا يعني نعرف قاعدة يقولون ان زمن الاستقبال هو ارحب من الماضي. نعم يعني اعفو زمن الاستقبال. المستقبل دائما اوسع من الماضي. الماضي لانه انتهى يبقى المستقبل. المستقبل هو الارحب. وهو الاوسع. ليس له نهاية. كل ما يأتيك هو مستقبل. نعم. اما

الماضي - [00:29:22](#)

القتال يعني المفروض ان لا يكون في عادة لا يكون القتال ان ينتهي القتال. نعم. باي باي شكل من الاشكال. فاذا هو جاء بالفعل الماضي المفروض الذي هو لا يدوم يعني اسبابه ينبغي ان - [00:29:45](#)

لا تدوم. نعم. ينقطع القتال لذلك الماضي هو دائما يذكر به القتال. اما المستقبل فالمفروض ان الناس يعني لا ينتزهون عن ذلك. نعم. جزاكم الله خير اذن نعود لما كنا قد انتهينا اليه وهو ارتباط علاقة العزيز الحكيم بايات السورة عموما. نعم - [00:30:02](#)

احيانا احنا نلاحظ حقيقة في الى حد كبير انه الايات الاولى او الاية الاولى في السورة لها علاقة في عموم جو السورة وسياق كثيرا ما نلاحظ هذا الامر حتى وان طالت السورة احيانا يعني مفتتح السورة او مفتحات الاوائل من مفتحات السورة - [00:30:26](#)

هي التي يعني لها علاقة كبيرة في جو السورة. نعم لاحظ جو السورة يعني لو لو نظرنا جو السورة نلاحظ يعني شاع فيها او ارتبط هذان الاسمان الكريم بالسورة. سواء كان يعني اسمه الحكيم - [00:30:51](#)

من الحكمة او من الحكم الان اوضح يعني كيف يكون حتى يكون واضح المسألة اصلا هي جو السورة او السورة عموم الشيعة فيها جو العزة والحكم والحكمة لو لو الان ننظر في الصورة وراح اضرب امثلة تكون توضح بينها - [00:31:13](#)

الشاعة فيها جو العزة والحكم اليه الحكمة. الان ننظر في هذا الشيء. نعم قال تعالى فيها قال والله متم نوره ولو كره

الكافرون. انظر فيها. تلاحظها ولا لا؟ نعم. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله. اللهم تموا - [00:31:31](#)

ولو كره الكافرون. زين. من الذي يستطيع ان يفعل ذلك الا العزيز الحكيم يعني يعني من حيث الواقع الذي يستطيع ان يتم النور ولو

كره الكافرون. الواحد الحاكم العزيز الغالب هو الذي يستطيع ان يفعل ذلك - [00:31:53](#)

اذا هل هل يمكن للضعيف ان يفعل ذلك فليكن ليس عنده حكم ان يفعل ذلك اذا انه الذي يتم نوره ولو كره الكافرون بالرغم من كراهية الكافرين وقوتهم الذي يفعل ذاك ينبغي - [00:32:11](#)

ان يكون غالبا ان يكون حاكما قويا وليس كذلك. نعم. زين الان لو نظرنا ليظهره على الدين كله ولا اكره المشركون الاظهار هو الغلبة. نعم. يظهر يعني جعله غالب لحظة في الصورة نفسها. نعم - [00:32:29](#)

يعني بعد بعد اية مما ذكر هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. طيب نعم يعني هذا الذي يظهر الدين ولو كره المشركون عليهم. هذا من الذي يسأل عن فعل ذلك؟ نعم. غير العزيز الحكيم. نعم. العزيز الذي هو الذي الغالب الذي لا يغلب - [00:32:46](#)

والحكيم بالقوي اللي يستطيع ان يفعل الضعيف هل يمكن ذلك؟ الدليل هل يستطيع ان يفعل ذلك الان ننظر بعد. لما قال نصر من الله وفتح قريب. من الذي نصر من الله؟ من الذي يستطيع ان ينصر؟ الا العزيز الحكيم. الا العزيز لا يستطيع احد ان - [00:33:04](#) الا اذا واحد غالب وحاكم وفتح قريب يفتح. زين. الان ننظر. لما قال فايدنا الذين امنوا اخر السورة. نعم. على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ايدوا فاصبحوا ظاهرين غالبين. من يستطيع ان يفعل ذلك - [00:33:21](#)

يعني ايضا لا يصل الى ذلك. هذا اذا كان الحكيم من الحكم. نعم. زين الان نأخذ من الحكمة. احتمالين. نعم لما قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم نور الله غير الهداية. نعم. نور الله هو الهداية. النور - [00:33:37](#) للهداية اي نور هو المن بداية. نعم. الهداية من الحكمة الولاء قطعاً الذي يهدي هو حكيم او غير حكيم. حكيم. الذي يهدي الناس ويعلمهم ويرشدهم ويهديهم. حكيم لما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:33:55](#)

الهدى اليس من الحكمة؟ نعم والحق من الذي يدل على غير الحكيم الذي يعرف الحق من الباطل هذا غير الحكيم يعرفه هل ادلكم على تجارة تنجيكم الذي يدل على هذه التجارة - [00:34:15](#) وحكيم ولا حكيم. لازم يكون حكيم حتى هذا. زين. لما اقول ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. الذي يعلم هذا الامر هو حكيم ولا غير حكيم؟ لان من مقتضيات الحكمة العلم الذي لا يعلم لا يكون حكيمًا - [00:34:31](#)

فاذا تلاحظ ان هذه العزيز الحكيم لاحظها سواء كان الحكيم من الحكم او سواء كان الحكيم من الحكمة هي لاحظ يعني تماما مرتبطة في السورة من اولها الى اخر اية فيها. نعم. فهو ارتباط يعني في غاية - [00:34:48](#) الدقة والجمال واللفظ فيها. جزاكم الله خير الله يبارك فيك. اعزائي المشاهدين تتابعون برنامج لمسات بيانية اه مع ضيفنا العزيز فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي استاذ الاداب بجامعة الشارقة ما ادري اذا كان عندنا اي مكاملة نستقبلها لان عندنا مجموعة اسئلة ايظا من الحلقات السابقة واعتقد دكتور نتوقف عند الاية الاولى اي نعم ثم نكمل الايات - [00:35:07](#)

نعم اه طيب اه سؤال اللي وردنا في الاسبوع الماضي فضيلة الدكتور من الاخات الهام اه سألت عن معنى المجيد اسمه تعالى المجيد هو من المجد والمجد في اللغة هو الشرف والفضل والكرم الواسع - [00:35:33](#) هذا في اللغة يعني المجد الشرف والفضل والكرم الواسع. نعم. هذا معنى المجد المجيد هو المفضل يعني الذي كثير الفضل الواسع الكرم هو المجيد يسموه يعني المبالغة في ذلك الذي يكثر الذي هو واسع الفضل - [00:35:59](#)

كثير الفاضلين كثير الكرم واسع الكرم ولذلك يقولون المجيد هو يعني المجيد كلمة المجيد هذا. نعم. تشمل ثلاث صفات تشمل الجليل الوهاب الكريم يعني كلمة المجيد يعني في في مدلولها ثلاث اشياء الجليل - [00:36:28](#)

لما فيه من شرف وهذا يكون جليل الوهاب ما فيه من الفضل والكريم المجيد مبالغة من صيغ المبالغة احنا نسميها. نعم. المبالغة بالفضل والكرم الواسع جزاكم الله خير. ايضا هذا السؤال ورد عبر الفاكس - [00:36:51](#)

يقول قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ولا يسأل حميم حميماً. لا. يبصرونه ولا يسأل. يسأل حميم حميماً. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. نعم اه يسأل عن الجانب اللغوي في المعنى والاعراب لكلمة يبصرونهم. اه سورة المعارج اية احدعش. نعم - [00:37:12](#)

هذا مشهد من الشاهد يوم القيامة. نعم يبصرونهم اي شلون نقول احنا نقول يعني يريهم اياهم. يعني يبصرهم ربههم يبصر

احدهم الاخر نعم لاحظ اقول لاحظ اقول بصرتة - [00:37:35](#)

بصرتة يعني ايش يعني اريته اياه بصرتة هذا اي اريته اياه. نعم. فذلك يبصر يعني مثلا مثلا لو لو واحد بصرتي اياك يصير انت مبصر

يبصرونهم ان يرونه نعم. هذا يبصرونه. يعني ليس بينهم يعني يستطيعون ان يرى احدهم الاخر - [00:37:57](#)

يستطيع ان يرى احدهم الاخر. هذا يبصرونه هم الاعراب هو مبين هو هذا فعل مبني للمجهول هذا يبصر هذا في الاصل ياخذ مفعولين. نعم. في ياخذ مفعولين المفعول الاول هو الذي اصبح نائب فاعل وهو الواو. واو الجماعة. نعم. هذا في اصله مفعول اول -

[00:38:26](#)

تلاحظ هذي اذا الواو هو نائب فاعل وهم لان هذا المفعول هو في اصله كان مفعول ثاني. نعم. فاذا يبصرونهم راح يصير فعل مضارع

مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون. الواو نائب فاعل - [00:38:53](#)

وهم ظمير مفعول به هذا الاعرابي اذا كان السؤال عن الاعراب. نعم جزاكم الله خير اه عندنا ايضا اسئلة دكتور اه سؤال وردنا اه قوله

تعالى نعم اه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:10](#)

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. نعم. هذه في سورة الاعراف. نعم. وقوله تعالى واما ينزغك من الشيطان

نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم في سورة فصلت - [00:39:24](#)

اه هنا عرفها بال مم. السميع العليم. وهناك لم تعرف نعم ولو اه يعني لو قرأنا السياق الاية اللي يعني وقعت فيها راح نتضح اظن

المعنى. نعم. هو قال تعالى في في الاعراف خذ العفو - [00:39:39](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ثم قال واما ينزغك من الشيطان نزغ استعذ بالله انه سميع عليم هذه هي قبل الاية قال خذ

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ثم جاءت الاية - [00:40:01](#)

اللي فيها انه سميع عليم. نعم غاية فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي

حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها - [00:40:19](#)

الا ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان نزغ. نعم. هذا السياق الايتين نلاحظ الاولى سورة الاعراف ما فيها قال خذ العفو وامر

بالعفو عن الجاهلين. اذا هو اعراض عن الجهل ويأمر بالعرف. نعم. نلاحظ الاية الثانية ماذا فيها - [00:40:40](#)

قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن الاصل يعني عادة الاصل انه ان تدفع السيئة بمثلها يعني انت لست ظالما

وانما اخذت حقه. كما قال تعالى وجزاء سيئة بمثلها - [00:41:03](#)

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه هذا الاصل. نعم. اذا الاصل يعني وانت غير ملوم وجزاء سيئة بمثلها. فمن عفا واصلح فاجره على

الله. مو هكذا؟ نعم. اذا المرحلة الاولى هو ان تأخذ ان تنتصف - [00:41:25](#)

لكن عليك الا تزيد على حقه. ما تزيد حقه وانما الانتصاف هذا الامر الاول. نعم هنالك مرحلة آآ ابعد وهو العفو. وهي افضل

الانتصاف. نعم فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:41:43](#)

اذا هذه مرتبة اعلى. نعم. اليس كذلك؟ نعم هنالك مرتبة اعلى وهو ان تقابل السيئة بالحسنة بالحسنة يعني مو يعني لم تنتصر في

نفسك ولم تعفوا وانما فعلت ما هو افضل وانما ايش انت قابلت السيئة بالحسنات - [00:41:59](#)

هنالك ما هو افضل من ذلك وهي ان تقابل السيئة بالتي هي احسن بالتفضيل مو الحسنة الاحسن هذه اعلى الدرجات اليس كذلك؟

نعم. يعني اذا انت الان عندك اربع مراحل - [00:42:23](#)

الاولى ان تأخذ ان تنتصف لنفسك. نعم وهو مباح لك شرعا هذا واحد العفو وهي مرتبة اعلى واشق على النفس قطعاً. نعم. ولا لا؟

صحيح. اشق. صحيح المرتبة الثالثة ان تقابلها بالحسنة وهي اشق على النفس - [00:42:42](#)

وهكذا لحظة المرتبة الرابعة هي احسن وهي اشد شيء على نفسه واشق الشيطان هنا يبدأ يتدخل وفي كل حالة يكون شغله اكثر.

يعني صحيح. هنا هنا نزغ الشيطان راح يكون في غاية - [00:43:03](#)

التحريك والتحريش للانسان ليأخذ بحقه. مو انه يدفع بالتني هي احسن. هذا امر عظيم هذا وهنا اذا نزع الشيطان هنا هي اشد حالة هذا وهي اشق على النفس من كل الحالات الاخرى. هذا ولذلك قال واما ينزغك قال فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:43:22](#)

يعني هنا عرف يعني لان هذا ينبغي ان تكون الاستعاذة بالله شديدة والالتجاء اليه شديد يعني حتى ولذلك حتى ماذا قال بعدها؟ قال وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. يعني هذي مرحلة - [00:43:45](#)

جزاكم الله خير. اه ما ادري يعني لدينا دقيقتين عندك اضافة معينة ونسأل سؤال ممكن تجاوب عليه. اه نعم. سؤال التنوين فيه لنسفعا بالناصية هو الحقيقة ليس تنوين. نعم. وانما قال نون التوكيد الخفيفة. نعم. نون التوكيد الخفيفة - [00:44:03](#)

ممكن آآ نرسمها في الرسم بالاملاء على طريقتين اما نرسمها بالنون ثم نضع سكون على النون او نرسمها على هيئة التنوين يعني الف مع التنوين فهذا يعني هو رآها في المصحف هكذا مكتوبة الف مع تنوين فظنها تنوين والتنوين من خصائص الاسماء. يقول لك فكيف - [00:44:28](#)

يعني هذا فعل منون. لا. هذه نون التوكيد الخفيفة والفعل مبني على الفتح على طبيعته لكن النون رسمها هنا يجوز فيه حالتان. نعم جزاكم الله خير فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي. الاستاذ بكلية الاداب بجامعة الشارقة اعزائي المشاهدين. كنا معكم ومع برنامجكم الديني الاسبوعي - [00:44:54](#)

مباشر لمسات بيانية ومع فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي استاذ بكلية الاداب بجامعة الشارقة نلتقي على خير بمشيئة الله تعالى في الاسبوع القادم. وفي نفس الموعد بمشيئة الله تعالى. واعتقد ان البرنامج يعاد يوم الخميس - [00:45:17](#)

وسوف نعلن عنه يوم الخميس في تمام الثانية عشرة ظهرا نقول في ختام الحلقة اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. شكرا لكم وجزاكم الله خيرا على المتابعة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:45:34](#)

وبركاته - [00:45:49](#)